

## استئناف البحث عن 154 مفقوداً بعد التسونامي

# إندونيسيا تحذر من «الطقس المتطرف» في مناطق الساحل قرب كراكاتاو



الدمار الذي سببه تسونامي

عام واحد وذلك منذ ما يزيد على عشر سنوات. وجاءت الكارثة الأخيرة خلال موسم عيد الميلاد وأعدت إلى الأذهان كارثة موجات المد البحري بالمحيط الهندي التي نجمت عن زلزال في 26 ديسمبر كانون الأول 2004 وأودت بحياة 226 ألف شخص في 14 دولة منهم أكثر من 120 ألفا في إندونيسيا. وموجات المد البحري التي حدثت مساء السبت أقيمت أنهبان منطقة بالجزيرة البركانية مساحتها حوالي 222 فدانا. وجرفت الأمواج العاتية قرى تعتمد على الصيد وحفلات كانت مقامة على شواطئ المنتجعات في موسم العطلات، وخلفت مشاهد دمار من سيارات مهشمة وأشجار خاوية وقطع معدنية وعوارض خشبية وأمتعة منزلية متناثرة على الطرق والحقول. ويحاول عمال الإنقاذ أمس الأربعاء الوصول لقرى ما زال يتعذر الوصول إليها برا. ويقوم الآلاف في خيام وملاجئ مؤقتة كالمساجد والمدارس وينام عشرات على الأرض وفي منشآت عامة باتت مكدسة. واستأنفت السلطات الإندونيسية، أمس الأربعاء، البحث عن 154 شخصاً في عداد المفقودين، بعد كارثة موجات المد العاتية "تسونامي" التي ضربت في مطلع هذا الأسبوع، مضيق سوندا بين جزيرتي سومطرة وجاوة.

حذرت السلطات الإندونيسية من "طقس متطرف وأمواج عالية" حول بركان أتاك كراكاتاو وحثت الناس على البقاء بعيداً عن الساحل الذي دمرته بالفعل أمواج مد بحري عاتية (تسونامي) أودت بحياة أكثر من 400 شخص. واستمر انطلاق سحب الرماد من أتاك كراكاتاو لتنجب الجزيرة البركانية التي أدى انهيار كتلة منها بسبب ارتفاع المد يوم السبت إلى توليد أمواج بحرية وصل ارتفاعها إلى خمسة أمتار واجتاحت الساحل المطل على مضيق سوندا بين جزيرتي جاوة وسومطرة. وحذرت وكالة رصد الزلازل الإندونيسية في ساعة متأخرة يوم الثلاثاء من أن سوء الأحوال الجوية قد يجعل فوهة البركان أكثر هشاشة. وقالت دويكوريتا كارناواتي رئيسة وكالة رصد الزلازل "طورتنا نظام رصد يركز تحديداً على الهزات البركانية في أتاك كراكاتاو وبحيث يمكننا إصدار تحذيرات مبكرة"، مضيفة أنه تقرر فرض منطقة يحظر دخولها على مساحة كيلومترين. وبلغ عدد القتلى المؤكد 429 قتيلًا وما زال يوجد 154 مفقوداً على الأقل. وأصيب أكثر من 1400 شخص وانتقل آلاف السكان إلى أراض أكثر ارتفاعاً. وشهدت إندونيسيا الواقعة في (حزام النار) بالمحيط الهادي سقوط أكبر عدد من القتلى نتيجة كوارث في

## ماكرون يشيد بالجنود الفرنسيين في الحرب ضد الإرهاب

أشاد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بالجنود الفرنسيين لالتزامهم بمكافحة الإرهاب وحماية مواطنيهم في وقت "التهديد الدائم". وألقى ماكرون كلمته، التي أعيد بثها ليلة أمس على قناة فرانس 2، في نهاية هذا الأسبوع في نجامينا، أمام القوات المشاركة في مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، الذين زارهم هناك. ووجه الرئيس الفرنسي كلمته إلى الجنود في الخدمة، والجرحي، والمفقودين وكذلك إلى أسرهم، خاصةً الذين فقدوا أحد أحياءهم، من الجنود في إطار هذه العمليات. وأضاف ماكرون في الخطاب الموجز الذي تلاه أمام "آلاف الجنود الذين يقاتلون ضد الإرهابيين" في قوة برخان الفرنسية بتشاد، التي تعد أكبر انتشار للقوات الفرنسية في الخارج بحوالي 4500 عسكري "أعرف ألم عيد ميلاد بعد وفاة صديق مقرب".

## نتانياهو: اليساريون انقلابيون ويسعون للإضرار بإسرائيل

قال التلفزيون الإسرائيلي في تقرير بثه بعد اجتماع رئيس الوزراء مع المجلس الاستيطاني الإسرائيلي، إن نتانياهو وصف القوى اليسارية بالانقلابية. وأكد التقرير أن "نتانياهو قال لرئيس المجلس إن للقوى اليسارية سطوة واضحة على الإعلام، وهو ما يساهم في الإساءة له، خاصةً بعد الاتهامات الكاذبة" الموجهة إليه. وقال نتانياهو، حسب التقرير، إن "نجاح اليسار وانتصاره في الانتخابات المقبلة يعني نهاية الاستيطان والمستوطنات". ويذكر أن يبشع هو المجلس الذي يضم رؤساء المستوطنات في الضفة الغربية، ويضم في عضويته آلاف المستوطنين هناك، ما يدفع مرشحي الأحزاب الإسرائيلية إلى الحرص على التواصل مع رئيسه.

## ثلاثة قتلى في انفجار بمصنع للكيماويات في منطقة شينجيانغ الصينية

أفاد موقع إلكتروني رسمي صيني أمس الأربعاء بأن انفجاراً وقع في مصنع للكيماويات بمنطقة شينجيانغ في شمال غرب البلاد وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ستة بجروح خطيرة. وأضاف موقع تيانشان الإخباري أن الانفجار وقع بينما كانت شركة شينجيانغ شينتيشي كيماويات الطاقة تختبر أحد أفران الجير.

ووقع الحادث الأليم بعد حوالي شهر من تسرب غازي في مصنع تملكه شركة تابعة لشركة كيمتاشيانا وأسفر عن مقتل 23 شخصاً في إقليم خبي بشرق الصين. وتساعد الغضب الشعبي من معايير السلامة في الصين خلال السنوات القليلة الماضية بعد ثلاثة عقود من النمو الاقتصادي السريع الذي تخيم عليه حوادث متنوعة من كوارث التعدين إلى حرائق المصانع. وتعمدت الصين بتحسين المعايير الصناعية لكن مدافعين عن البيئة يقولون إن نقاط القصور في عملية الإشراف ما زالت موجودة بما في ذلك عمليات إنتاج غامضة لكيماويات خطيرة.

## أفغانستان: مصرع 8 مسلحين في قصف بطائرات دون طيار

أعلن الجيش الأفغاني في بيان مصرع ثمانية مسلحين على الأقل، في قصف بطائرات دون طيار بأقليم لوجار وسط أفغانستان، طبق ما ذكرته وكالة "خاما برس" الأفغانية للأخبار، اليوم الأربعاء. وجاء في بيان صادر عن فريق الرعد، 203، التابع للجيش الأفغاني أن طائرات دون طيار من قوات التحالف نفذت عمليات قصف جوي بمنطقة "محمد آغا"، أسفرت عن مقتل 8 مسلحين على الأقل. وأقليم لوجار من بين الأقاليم المضطربة نسبياً في وسط البلاد، أين يعمل المسلحون المناهضون للحكومة بشكل نشط في بعض مناطقها. وغالباً ما يحاول مسلحو طالبان استهداف المؤسسات الحكومية وقوات الأمن، في إطار حملتهم المستمرة ضد الحكومة.

## المعارضة في الكونجو تنتقد ماكينات التصويت المتصلة بالإنترنت

الانتخابات لمدة أسبوع بسبب التأخر في توزيع الأدوات الانتخابية. وطالب سبعة مرشحين للمعارضة بينهم المرشح البارز مارتن فيولو شركات تشغيل الهواتف المحمولة بتعطيل عمل شرائح الاتصال التي اعترفت مفضية الانتخابات في وقت سابق بوضعها في ماكينات التصويت. وطالب المرشحون مفضية الانتخابات أيضاً، خلال مؤتمر صحفي مشترك يوم الثلاثاء، "بإرسال خطاب إلى هؤلاء المشغلين لأمرهم بتعطيل هذه الشرائح". ولم يتسن الحصول على تعليق من متحدث باسم المفضية. وكانت الانتخابات، التي قد تسفر عن أول انتقال ديمقراطي للسلطة في

الانتخابات لمدة أسبوع بسبب التأخر في توزيع الأدوات الانتخابية. وطالب سبعة مرشحين للمعارضة بينهم المرشح البارز مارتن فيولو شركات تشغيل الهواتف المحمولة بتعطيل عمل شرائح الاتصال التي اعترفت مفضية الانتخابات في وقت سابق بوضعها في ماكينات التصويت. وطالب المرشحون مفضية الانتخابات أيضاً، خلال مؤتمر صحفي مشترك يوم الثلاثاء، "بإرسال خطاب إلى هؤلاء المشغلين لأمرهم بتعطيل هذه الشرائح". ولم يتسن الحصول على تعليق من متحدث باسم المفضية. وكانت الانتخابات، التي قد تسفر عن أول انتقال ديمقراطي للسلطة في

طالبت المعارضة في جمهورية الكونجو الديمقراطية مفضية الانتخابات بتعطيل عمل شرائح الاتصال الموجودة في ماكينات التصويت لمنع نقل النتائج أثناء الانتخابات الرئاسية المقررة الأسبوع المقبل. وأبدت المعارضة غضبها الشديد لأن شرائح الاتصال الفعالة قد تسمح لمفضية الانتخابات بإحصاء الأصوات إلكترونياً، وذلك رغم التأكيدات المتكررة بأن النتائج ستستند على الفرز اليدوي للمطبوعات الورقية من ماكينات التصويت. وزادت الشكوك حول الماكينات التي لم تُختبر إلى حد كبير من التواترات قبل الانتخابات التي طال انتظارها والمقررة يوم الأحد المقبل، وكانت مفضية الانتخابات أعلنت تأجيل

ماس: التسليح النووي في أوروبا «رد خاطئ»

## ألمانيا تعثر على راية لـ «داعش» بعد اشتباه في هجوم على السكك الحديدية

خط السكك الحديدية يوم الأحد. وأوصحت الشرطة أن شركة القطارات الألمانية (دويتشه بان) أبلغت الشرطة التحضيرية بشأن الواقعة وأن خدمات القطارات المحلية توقفت مؤقتاً. وأعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، يوم صرح عن معارضته لنشر صواريخ نووية جديدة متوسطة المدى في أوروبا. وأعلن ماس في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، أمس الأربعاء، معارضة ألمانيا للأمر في حال إلغاء معاهدة القوى النووية متوسطة المدى بين روسيا والولايات المتحدة، الواقعة قبل 30 عاماً.

قالت الشرطة الألمانية إنها عثرت على راية لداعش بالقرب من موقع ما يشتبه بأنه هجوم على خط للسكك الحديدية في برلين وإن المحققين يتحرون عما إذا كان للجنحة أي دوافع سياسية. وأضافت الشرطة أنه لم يتضح بعد إن كانت الريبة ونص مكتوب بالعربية، اللذان عثر عليهما قرب خط للسكك الحديدية، قد تركهما نفس الأشخاص الذين ألحقوا أضراراً بخط للاتصالات. وقالت الشرطة "منذ بداية التحقيق، تم العثور على عدة أدلة" مضيفة أن السلطات عثرت على كابل مقطوع من الصليب وسلك الاتصالات الهوائي الذي لحقت به أضرار عند

## الكوريتان: مشروع للنقل البري.. والعقوبات تؤخر التنفيذ



زعيم ال كوريتان يتصافحان على الحدود

المعدنية والإمدادات الأخرى. وقالت وزيرة النقل كيم هيون-مي "يتعين عمل الكثير قبل أن تبدأ البناء فعلياً". وأشار إلى أن الجانبين سيجريان أبحاثاً مشتركة أخرى وسيشرعان في أعمال التصميم على مدى عام أو اثنين. واختلجت المشاعر على القطار الكوري الجنوبي عندما تحرك مغادراً العاصمة سول. وقال شين جانج-تشلو الذي قاد آخر قطار شحن بين الكوريتين قبل عشر سنوات "أنا متأثر جداً... مرت عشر سنوات كنت دوماً أتساءل فيها هل بإمكانني أن أعود ثانية بعد التقاعد". والمراسم التي أقيمت بمثابة علامة أخرى على سريان الدفء في العلاقات بين الكوريتين اللتين ما زالتا في حالة حرب بين الناحية الرسمية بعدما انتهى الصراع بينهما بهدنة وليس بمعاهدة سلام. غير أن المبادرات الاقتصادية الكبرى متعثرة لعدم حدوث تقدم على صعيد نزع السلاح النووي بالشمال.

قال مسؤولون إن الكوريتين عقدتا أمس الأربعاء مراسم لإقامة مشروع يربط خطوط السكك الحديدية والطرق بينهما، والعقوبات المفروضة على البرامج النووية والصاروخية في كوريا الشمالية. كان الجانبان قد اتفقا في أكتوبر تشرين الأول على بدء العمل على إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق والتي انقطعت منذ الحرب الكورية التي دارت من عام 1950 إلى عام 1953. وذلك في علامة أخرى على تحسن العلاقات بين الشمال والجنوب هذا العام. وتحرك قطار خاص يقل وفداً من 100 مسؤول كوري شمالي وكذلك مسؤولين من الأمم المتحدة والصين وروسيا ومنغوليا وفقاً لما ذكرته وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية. وذكر مسؤولون كوريون جنوبيون أن الولايات المتحدة ومجلس الأمن الدولي أبديا دعمهما للمراسم. لكن بدء تنفيذ المشروع مستحيل مع استمرار العقوبات التي تعيق شحن منتجات الطاقة والمواد

## ملثمون يهاجمون صحفيين يغطون حملة انتخابية في بنجلادش أغرقه الماء

بسابق عمال الإنقاذ الزمن لإنقاذ 15 عاملاً غرقوا في منجم يغرقه الماء منذ أكثر من 15 يوماً، في منطقة نائية من شمال شرق الهند. ولا تستطيع أجهزة الضخ إخراج ما يكفي من الماء الذي يغرق المنجم الممتد طوله على 106 أمتار، والأتي من فيضان نهر مجاور. ويصعب على الغطاسين التدخل في مثل هذه الظروف الخطرة، بحسب ما شرح أس كي شاستري رئيس فرق الإنقاذ. وقال عبد الله توهين الصحفي بقناة تلفزيون محلية لرويتز "بعضنا اضطر خوفاً للاختفاء في دورات المياه". وأضاف "المهاجمون هددوا زملائنا وطلبوا منا مغادرة المكان فوراً وإلا واجهنا عواقب وخيمة".

## الهند تسابق الزمن لمحاولة إنقاذ 15 عاملاً عالقين بمنجم أغرقه الماء

وتبعد أن شعرت جاككين بالمرض توفيت نتيجة أزمة قلبية وتضخم في المخ وقشل في الكبد حسبما قال مسؤولون أمريكيون. ومعاملة المهاجرين وانتقادات من المعارضين على سياسات الهجرة لمعركة ملايين الوفاة. وتوفسي طفيل ثمان من جواتيمالا عمره ثمان سنوات بعد أن احتجزه ضباط الحدود الأمريكيون. ودعا خبير بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة السلطات الأمريكية للكم عن احتجاز أطفال.

## تشجيع جنازة طفلة من جواتيمالا توفيت أثناء احتجازها بالولايات المتحدة

حمل النعش الأبيض سائرين في طريق طيني يؤدي إلى جبجاجة صغيرة لا تظهر فيها إلا سبع مقابر فقط. وتحت وهج الشمس، انطلقت التراتيل في المقبرة التي تجمع فيها حوالي 150 شخصاً. لكن الصارمة التي ينتهجها الرئيس الأمس كان يبلغ الصعوبة على الأم والجدة حسبما قال عم الطفلة خوسيه مانويل كال (33 عاماً). وما زال والد جاككين في الولايات المتحدة حيث سلم هو والابنة الرحلة نفسيهما لضباط حماية الحدود الأمريكيين في السادس من ديسمبر كانون الأول على أمل التمكن من البقاء وبدء حياة جديدة.

ودع حشد من المشيعين في جواتيمالا طفلة عمرها سبع سنوات توفيت أثناء احتجازها بالولايات المتحدة هذا الشهر ووري جثمانها الثرى في جنازة أقيمت يوم عيد الميلاد ولم تتمكن الأم النكلى من حضورها. جثمان الطفلة جاككين كال في قبر بقرية جبلية فقيرة في جواتيمالا على بعد حوالي 2000 ميل من المستشفى الذي توفيت فيه في الباسو بولاية تكساس الأمريكية في الثامن من ديسمبر كانون الأول بعدما أصيبت بار تفاع شديد في درجة الحرارة. وتبادل الأقارب والجيران